. من مميزات المنهج السلفي:

1- **ثبات أهله** على الحق **وعدم تقلبهم** كما هي عادة أهل الأهواء.

قال حذيفة لأبي مسعود **(إن الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف، وإياك والتلون في الدين فإن دين الله واحد)**

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : **(وبالجملة فالثبات والاستقرار في أهل الحديث والسنة أضعاف ما هو عند أهل الكلام والفلسفة)**

2- **اتفاق أهله على العقيدة** وعدم اختلافهم مع اختلاف الزمان والمكان.

3- وأنهم **أعلم الناس بأحوال النبي** صلى الله عليه وسلم وأفعاله وأقواله وأعظمهم تمييزاً بين صحيحها وسقيمها لذلك فهم أشد الناس حباً للسنة وأحرصهم على أتباعها وأكثرهم موالاة لأهلها يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:**(فإنه متى كان الرسول صلى الله عليه وسلم أكمل الخلق وأعلمهم بالحقائق وأقومهم قولا وحالا لزم أن يكون أعلم الناس به أعلم الخلق بذلك وأن يكون أعظمهم موافقة له واقتداء به أفضل الخلق)** .

4- اعتقادهم أن **طريقة السلف الصالح هي الأسلم والأعلم والأحكم** لا كما يدعيه أهل الكلام أن طريقة السلف أسلم وطريقة الخلف أعلم وأحكم.

وقد رد شيخ الإسلام هذه الفِرْية فقال : **(لقد كذبوا على طريقة السلف وضلوا في تصويب طريقة الخلف فجمعوا بين الجهل بطريقة السلف بالكذب عليهم وبين الجهل والضلال بتصويب طريقة الخلف)** (مجموع الفتاوى 9/5).

5- ومن مميزاتهم **حرصهم على نشر العقيدة الصحيحة** والدين القويم وتعليم الناس ونصحهم ، والرد على المخالفين والمبتدعين.

6- **وسطيتهم بين الفرق** .

اختصارا وتصرفا من "كن سلفيا على الجادة" للشيخ السحيمي حفظه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

1.معنى السنة

السنة عند كثير من السلف أوسع من معناها عند المحدثين وعند الأصوليين وعند الفقهاء إذ يعنون بالسنة موافقة الكتاب وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه سواء في أمور الاعتقادات أو العبادات ويقابلها البدعة.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (**ولفظ السنة في كلام السلف يتناول السنة في العبادات وفي الاعتقادات وإن كان كثير ممن صنف في السنة يقصدون الكلام في الاعتقادات**).

2 .التّلقب بالسلفية

من المعروف أن الدعوة إلى اتباع السلف أو الدعوة إلى السلفية إنما هي دعوة إلى الإسلام الحق وإلى السنة المحضة ودعوة إلى العودة إلى الإسلام.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية : (**لا عيب على من أظهر مذهب السلف وانتسب إليه واعتزى إليه بل يجب قبول ذلك منه فإن مذهب السلف لا يكون إلا حقاً**) الفتاوى 4/149 .

وقال السمعاني في الأنساب 3/273 : (**السلفي بفتح السين واللام وفي آخرها الفاء هذه النسبة إلى السلف وانتحال مذاهبهم على ما سمعت منهم**).

وقال ابن الأثير عقب كلام السمعاني السابق وعُرِف به جماعة .

وأطلق شيخ الإسلام ابن تيمية لقب السلفية في بعض مصنفاته على أولئك الذين قالوا بقول السلف في الفوقية.

و قال الذهبي رحمه الله في السير (12/380): (**فالذي يحتاج إليه الحافظ أن يكون تقيّاً ذكيّاً.... سلفيّاً**)

و قال رحمه الله في السير (16/457) عن الدار قطني رحمه الله: (**لم يدخل الرجل أبداً في علم الكلام و لا الجدال و لا خاض في ذلك بل كان سلفيّاً**).

3 .ذكر بعض الأدلة الدالة على وجوب إتباع السلف الصالح ولزوم مذهبهم

أمر النبي صلى الله عليه وسلم أمته بأن يتبعوا سنته وسنة الخلفاء من بعده. فقال صلى الله عليه وسلم (**فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا بها على النواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة**) رواه أحمد وأبو داود .

وقال صلى الله عليه وسلم: (**خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم**)الحديث...

و وصف صلى الله عليه وسلم الفرقة الناجية في حديث الافتراق بقوله صلى الله عليه وسلم (**ما أنا عليه اليوم وأصحابي**) فمن كان على مثل ما كانوا عليه فهو من الفرقة الناجية ومن خالفهم وابتعد عنهم فيكون من أهل الوعيد.

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:(**اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم**).

وقال الأوزاعي (**اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا وكف عما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح فإنه يسعك ما وسعهم**).

4 .منهج السلف في العقيدة :

يتلخص منهجهم فيما يلي :

1. حصرهم مصدر التلقي في باب الاعتقاد على **كتاب الله وسنة رسوله** صلى الله عليه وسلم وفهمهم للنصوص على ضوء فهم السلف الصالح.
2. احتجاجهم بالسنة الصحيحة في العقيدة وسواء كانت هذه السنة الصحيحة **متواترة** أم آحاداً.
3. التسليم بما جاء به الوحي ، **وعدم رده بالعقل وعدم الخوض في الأمور الغيبة** التي لا مجال للعقل فيها.
4. **عدم الخوض في علم الكلام والفلسفة.**
5. رفض التأويل الباطل.
6. الجمع بين النصوص في المسألة الواحدة.